الامير سلطان خلال استقباله مستشار أمير دولة الكويت وعدداً من المسؤولين وأعيان الكويتيين (واس)

ولي العهد استقبل العتيقي وعدداً من المسؤولين والأعيان الكويتيين

مكة المكرمة - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمقر اقامة سموه بمكة المكرمة مغرب أمس معالي مستشار صاحب السمو أمير دولة الكويت الأستاذ عبدالرحمن سالم العتيقي يرافقه الأستاذ عبدالعزيز بن سعود البابطين وعدد من المسؤولين والأعيان في دولة الكويت الشقيقة الذين قدموا لاداء مناسك العمرة.

وقد نقل معالي الأستاذ العتيقي لسمو ولي العهد تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت فيما حمله رعاه الله تحياته وتقديره لسموه.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

وقد تناول الجميع طعام الإفطار على مائدة سمو ولي العهد.

بإشراف خادم الحرمين

أكثر من مليوني مصل أدوا صلاة الجمعة الأخيرة بالمسجد الحرام

مكة المكرمة - وائل اللهيبي:

■ باشراف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين أدى أكثر من مليوني مسلم أمس صلاة الجمعة الأخيرة من هذا الشهر الفضل بالمسجد الحرام في خشوع وسكينة وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي وفرتها كافة الأجهزة الحكومية بمكة المكرمة بمتابعة من صاحب االسمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة للمصلين والمعتمرين وزوار بيت الله الحرام حتى يتمكنوا من أداء صلاتهم وشعائرهم بكل يسر وسهولة وبدأت جموع المصلين بالتوافد على المسجد الحرام منذ ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الجمعة.

فقد قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بتجنيد كافة طاقاتها وامكاناتها الآلية والبشرية لاستقبال المصلين من خلال تجهيز وتهيئة ساحات وأروقة المسجد الحرام وتأمين الفرش الفاخر وفتح السلالم الكهربائية للطابق الثاني والسطح وتهيئة القبو كما قامت الرئاسة بنشر العديد من موظفيها الرسميين والمؤقتين عند مداخل المسجد الحرام والممرات لتنظيم عملية دخول وخروج المصلين وترتيب صفوف المصلين وتوفير عربات السعي المجانية والمخصصة لكبار السن والعجزة كما قامت الرئاسة بنشر العديد من الدعاة والوعاظ لتقديم النصح الديني لضيوف الرحمن داخل المسجد الحرام بالاضافة إلى توزيع العديد من المصاحف بالمسجد الحرام وتأمين طريق للمشاة داخل المسجد الحرام لتسهيل عملية الدخول والخروج من صحن المطاف والمسجد الحرام اضافة إلى ارشاد الناس عن الأماكن الشاغرة عن طريق اللوحات الالكترونية الموزعة على بعض مداخل المسجد الحرام.كما قامت قوة أمن الحرام بنشر الضباط والأفراد عند مداخل ومخارج المسجد الحرام وفي صحن الطواف لتنظيم عملية تحركات المصلين داخل المسجد الحرام وتوفير كل سبل الراحة والأمان لهم.

ومن ناحيتها قامت أمانة العاصمة المقدسة بنشر مجموعة كبيرة من الآليات والموظفين لتنظيف ساحات المسجد الحرام بعد أداء الصلاة مباشرة من خلال خطة عمل محكمة وضعتها الأمانة وتضمن سرعة نقل المخلفات والنفايات دون أن تعرقل حركة المصلين أثناء خروجهم من الحرم وتوفير مجموعة من حاويات ضغط النفايات.

ورغم الأعداد الكبيرة من السيارات التي شهدتها المنطقة المركزية يوم أمس الا أن الحركة المرورية اتسمت بالانسيابية حيث قامت إدارة مرور العاصمة المقدسة بنشر العديد من الضباط والأفراد المطبقين لخطة المرور في هذا الشهر على كافة شوارع وميادين العاصمة المقدسة وبالأخص في المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام واعتمدت الخطة المرورية على منع دخول السيارات للمنطقة المركزية وذلك تفاديا للازدحام المروري وتعطيل حركة السير وعملية فرز سيارات المعتمرين قبل دخولها لمكة المكرمة وتوجيهها للمواقف المخصصة للمعتمرين عند مداخل مكة المكرمة وتوفير حافلات النقل الجماعي وسيارات الأجرة لنقل المعتمرين من والى المسجد الحرام وبذلك يقل عدد السيارات في المنطقة المركزية.

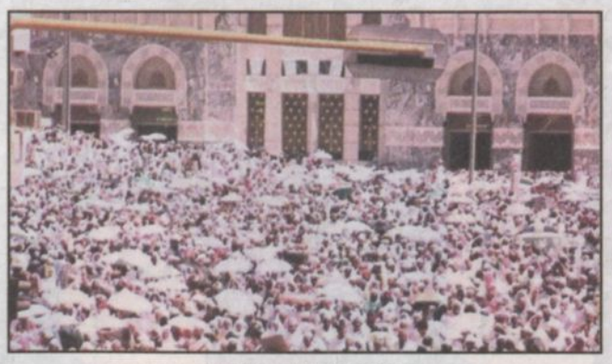

جموع المصلين بالمسجد الحرام

د. ابن حميد:

الضالون وأعداء الأمة لن ينالوا منها إذا اهتدت واستقامت

مكة المكرمة - خالد الجمعي:

■ اوصى امام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد المسلمين بتقوى الله عز وجل والعمل على طاعته والابتعاد عن نواهيه داعياً الى قراءة القرآن لانه هوالطريق لسعادة الانسانية وملأ القلوب رحمة.

وقال في خطبة الجمعة يوم امس بالمسجد الحرام ان شهر رمضان شهر القرآن شهر العبادة والتراويح وشهر الصدقات والاحسان وشهر الصبر والفتوحات والاعتكاف وشهر كل ما تبتغيه النفوس البشرية من الاصلاح والصفا. واضاف انه شهر المحاسبة وشهر التغيير وشهر ضبط الارادة واختبارها. وهذا يأتي على خصوصية هذا الشهر الكريم في البناء والتغيير والصلاح والاصلاح.

واشار امام وخطيب المسجد الحرام الى خاصية هذا الشهر فقال كم ذاقت امة الاسلام من البلاء وكم اصابها من الشدة وكم عبثت بها فرقة، وكم تصدع فيها من اركان وتصلط عليها من الاعداء واستبيح لها من الحمى وعبث بكثير من مقدراتها وكأنها لا تملك حولاً ولا طولا. وهي تملك الحول والطول وتملك القوة وتملك العزة واعدائها وكيد اعدائها لن ينالوا منا اذ هي ارتقت وصدقت وصبرت. واكد فضيلته ان الضالين واعداء الامة لن ينالوا من الامة اذا هي اهتدت واستقامت.

وقال فضيلته ان الله انزل كتابه رحمة للعالمين وهدى وللناس ونوراً مبيناً وسراطاً مستقيما وهو ومصدر القوة واساس التمكين والرفعة، مشيراً ان من امن به حق الايمان وصدق به حق اليقين وتلاه حق التلاوة فقد هداه الله وفتح له ابواب الخير والعز والثبات.

واضاف فضيلته ان العزة والمنعة والقوة في تحكيم كتاب الله العظيم واتخاذه شرعة ومنهاجا والعمل به نظاماً ودستورا والاهتداء بهديه سلوكاً واخلاقا. مشيراً ان القرآن الكريم هو كتاب الامة وقانونها ونور حياتها وسراطها المستقيم فهو كتاب الاسلام في العقائد والعبادات والحكم والاحكام والاخلاق والسياسة والعلم والادب وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وبين امام وخطيب المسجد الحرام انه شفاء لامراض الامة وما أدق التعبير القراني فهو شفاء ولم يقل دواء فالشفاء هو النتيجة والثمرة والغاية والدواد هو الوسيلة والسبب.

وأكد فضيلته انه لا صلاح لاهل الارض ولا راحة للبشرية ولا طمأنينة للانسانية ولا رفعة ولا بركة ولا طهارة ولا أمن ولا انسجام ولا انضباط في الفطرة ونواميس الكون إلا بالاعتصام بحبل الله والرجوع الى الله والاستمساك بهديه.

لقوله تعالى: ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾ مشيراً فضيلته أن الله قالها بعد أن ذكر قصصاً من قصص الانبياء ولقوله تعالى: ﴿ وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى ما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في الشقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾.

ودعا فضيلته الى التأمل الذي يحدثه الشفاق وتصير به البشرية والى التأمل في عناية الله وحفظه، مؤكداً فضيلته انه موكب العالمية الممتد من المواكب الكريم الذي يقوده هؤلاء الائمة الكرام من انبياء الله ورسله نوح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويقعوب ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان وعيسى ومحمد عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه وبركاته.

وبين فضيلته هذه العالمية لأن الإنسانية لكل اعصارها وفي كل امصارها تواجه مواقف متشابهة وازمان متشابهة وتجارب متشابهة على مر العصور والدهور واتساع المكان وتعدد الاقوام ونواجه الضلال والطغيان والهوى والظلم والاضطهاد والبغي والتشريد ونحتاج الى الهدى والحق والعدل والامن والسلام والحب والعيش الكريم.

واوضح فضيلته ان القرآن الكريم خاطب البشرية كلها خطاباً واحداً ولم يفرق بين جنس وجنس ولا بين قوم وقوم ولا بين ديار وديار. مشيراً ان خطاب القرآن حديث للناس وللعالمين لا فرق بين ذكر او انثى ولا غني أو فقير ولا شريف او وضيع بل جاء بأسلوب الحق باربعة مواضع في سورة يوسف وفي سورة «ص» وفي سورة القلم وفي سورة التكوير كل ذلك يقول الله عز و جل فيها ﴿إن هو إلا ذكر للعالمين﴾ والقرآن جاء هدى للعالمين هدى للناس وهدى للمتقين فالقرآن للثقلين كافة ولكل ذي قلب سليم وطبع مستقيم وعقل مستنير ولقوم يعلمون ولقوم يتفكرون ولقوم يعقلون ولقوم يتذكرون ولقوم يشكرون لقوله تعالى ﴿تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً﴾.

وقال إمام وخطيب المسجد الحرام ان القرآن يتجاوز حدود المكان والزمان وحدود الاشخاص وفوارق التمييز حين ينادي المكلفين بنداءات عالمية واسعة. يا ايها الناس يا بني آدم. يا أيها الذين آمنوا. يا أيها الذين كفروا، أيها المؤمنون. أيها الكافرون يا معشر الجن والانس. فخاطبهم جميعا بما يسعدهم ويفرحهم في دنياهم واخراهم وفي عقائدهم وعباداتهم واحكامهم واخلاقهم يسموا بهم روحاً ونفساً ومادة ومعنى وفرداً ومجتمعاً.

ساحات قصر الحكم تتهيأ لاستقبال نصف مليون زائر في العيد

كتب - خالد الزيدان:

■ تتهيأ ساحات منطقة قصر الحكم لاستقبال أكثر من (٥٠٠) ألف زائر خلال فترة إقامة الاحتفال الرسمي لمدينة الرياض بعيد الفطر المبارك لهذا العام ١٤٢٦هـ والذي تنظمه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على مدى الأيام الثلاثة الأولى من العيد.

وظل مكتب توجيه التطوير بمنطقة قصر الحكم التابع للهيئة طيلة الأيام الماضية في حالة تأهب قصوى لفريق العمل المشارك في هذه الاحتفالات، وذلك لتجهيز موقع الاحتفالات للفرق الشعبية والجهات الحكومية المشاركة في هذه الفعاليات وذلك بميدان العدل الذي سيقام فيه الاحتفال الرسمي بتقديم العرضة السعودية والعروض الفلكلورية المختلفة التي تقدمها الفرق الشعبية المشاركة من مختلف مناطق المملكة، بالإضافة إلى العروض والألعاب الخاصة بالأطفال التي ستقدمها مجموعة صالح العريض. كما تم تخصيص ساحة الإمام محمد بن سعود للمطاعم المشاركة في هذه الاحتفالات والتي يبلغ عددها أكثر من ٤٥ مطعماً تمثل أبرز المطاعم في المدينة لتقديم الوجبات السريعة والأكلات الشعبية المختلفة لزائري المنطقة خلال الأيام الثلاثة الأولى من العيد وذلك من بعد صلاة العصر مباشرة وحتى الحادية عشرة ليلا.

وتكتسب هذه الاحتفالات، التي تعد بمثابة الاحتفال الرسمي والرئيسي لمدينة الرياض، أهميتها من المكان الذي تقام فيه والذي يحوي أبرز المعالم الوطنية في المدينة ممثلة في قصر الحكم وجامع الإمام تركي بن عبدالله ومتحف المصمك وما يحيط بها من ساحات وميادين مما يعد فرصة ترويحية مناسبة لسكان المدينة للاحتفال وزيارة هذه المعالم وتعريفهم بالإنجازات التي تمت فيها.

وتمتاز فعاليات هذا الاحتفال بمشاركة كثيفة وفعالة من الأسر والأفراد من سكان المدينة الذين ظلوا يترقبون هذه الفعاليات كل عام منذ إطلاقها في العام ١٤١٣هـ.